

78994 - هل يعطي زكاة الفطر لإخوته غير الأشقاء؟

السؤال

لي إخوة غير أشقاء من أم أخرى والوالد متوفى وهم في حاجة للمال هل يجوز أن أعطيهم زكاة الفطر؟

الإجابة المفصلة

زكاة الفطر تعطى الفقراء والمساكين.

ل الحديث ابن عباس رضي الله عنهم قال : (فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَةَ الْفِطْرِ، طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ الْلَّعْنِ وَالرَّأْثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ) رواه أبو داود (1609) وابن ماجه (1827)، وحسنه الألباني في " صحيح الترغيب " (1085). قال ابن القيم رحمة الله :

"وكان من هديه صلى الله عليه وسلم تخصيص المساكين بهذه الصدقة" انتهى.
"زاد المعاد" (21 / 2).

وإذا تقرر هذا : فاعلم أن القريب الفقير أولى بالزكاة من غيره.
ولكن لا يجوز لأحد أن يعطي زكاته إلى من يلزمها أن ينفق عليه.

ويجب عليك أن تنفق عليهم إذا كنت ترث منهم ، فإن كنت ترث منهم فلا يجوز أن تعطيهم من الزكاة ، وإن كنت لا ترث منهم فلا حرج عليك من إعطائهم الزكاة .

وإن كنت ترث من بعضهم ولا ترث من الآخر ، أعطيت الزكاة لمن لا ترث منه .
ولا يجب عليك أن تنفق عليهم إلا إذا كان عندك من الأموال ما يزيد عن حاجتك وحاجة أهلك ، فإن لم تكن أموالك كذلك فلا يجب عليك أن تنفق عليهم ، لأنك غير مستطيع ، ولك في هذه الحالة أن تعطيهم زكاتك ، ولو كنت وارثاً لهم .

وانظر جواب السؤال (106540).
والله أعلم.